

لسان العرب

(أما) الأَمَمَةُ المَمْلُوكَةُ خِلاف الحُرَّةِ وفي التهذيب الأَمَمَةُ المرأَةُ ذات العُبُودَةِ وقد أَقرَّت بالأُمِّ مَوَّسَةَ تقول العرب في الدعاء على الإِنسان رَمَاهُ □ من كل أَمَمَةٍ بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابن الأَعْرَابِي قال ابن سيده وأُراهُ .
(* قوله « قال ابن سيده وأراه إله » يناسبه ما في مجمع الامثال رماه □ من كل أكمة بحجر) .

مِنْ كُلِّ أَمَمَةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الأَمَمَةُ أَمَمَاتٌ وَإِمَاءٌ وَأَمٌّ وَإِمَّانٌ وَأُمَّانٌ وَكِلَاهِمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَنَظِيرِهِ عِنْدَ سِيبَوِيهِ أَخٌ وَإِخْوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَنَا ابْنُ أُسْمَاءَ -
أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنَدُو الإِمَّانِ بِالْعَارِ وَقَالَ القَتَّالُ الكِلَابِي أَمَا الإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنَدُو الإِمَّانِ بِالْعَارِ وَيُرَوَّى بَنَدُو الأُمَّانِ رَوَاهُ اللِّحْيَانِي وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي آمٍ مَحَلَّةٌ سَوَاءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا فَلَمْ يَبْدُقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفِ وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ يَا صَاحِبِي - أَلَا لَا حَيٍّ بِالوَادِي إِلا عَيْدٌ وَأَمٌّ بَيْنَ أَذْوَادٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرْبٍ وَكُنْتُ مُمْ أَعْيُداً أَوْلَادَ غَيْلٍ بَنِي آمٍ مَرَنٍّ عَلَى السِّفَادِ وَقَالَ آخِرُ تَرَكَتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ كَمَا تَرَدِّي إِلى العُرْشَاتِ آمٍ .

(* قوله « العرشات » هكذا في الأصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء ولعله بالمهملة جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردي تحجل من ردت الجارية رفعت إحدى رجليها ومشيت على الأخرى تلعب) .

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِي لِلكَمِيتِ تَمَشِّي بِهَا رُبُّدٌ الذَّعَامُ تَمَاشِي الآمِ الزَّوَاغِرِ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الآمُ جَمَعَ الأَمَمَةَ كَالذَّخْلَةِ وَالذَّخْلُ وَالذَّخْلَةُ وَالذَّخْلُ وَقَالَ وَأَصْلُ الأَمَمَةِ أَمَمَةٌ حَذَفُوا لَامَهَا لَمًّا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللِّينِ فَلَمَّا جَمَعُوهَا عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٌ لَزِمَهُمْ أَن يَقُولُوا أَمَمَةٌ وَأَمٌّ فَكَرَهُوا أَن يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَرَهُوا أَن يَرُدُّوا الواو المَحذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ آخِرَ الأِسْمِ يَسْتَثْقِلُونَ السَّكُوتَ عَلَى الواوِ فَجَعَلُوا أَلْفًا فِيمَا بَيْنَ الأَلْفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللِّيثُ تَقُولُ ثَلَاثَ آمٍ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَزِدِ اللِّيثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأُراهُ ذَهَبَ إِلى أَنَّهُ كَانَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثَ أَمَمَوِيٍّ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ لِي المَنْذَرِيُّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرَ فِي بَابِ القَلْبِ حَرْفَيْنِ حَوًّا وَلا وَأُراهُ جَمَعَ عَلَى أَفْعُلٍ عَلَى أَنَّ الأَلْفَ الأُولَى مِنْ آمٍ أَلْفُ أَفْعُلٍ وَالأَلْفُ الثَّانِيَةُ فَاءُ أَفْعُلٍ وَحَذَفُوا الواوِ مِنْ آمٍ وَوٍ فَانكسرت الميم كما يقال في جمع جِرِّوٍ ثَلَاثَةُ أَجَرِّوٍ

وهو في الأصل ثلاثة أَجْرُوٍ فلما حذفت الواو جُرِّتِ الرَّاءُ قال والذي قاله أَبو الهيثم
قول حَسَنٌ قال وقال المبرد أصل أَمَّةٌ فَعَلَّةٌ متحركة العين قال وليس شيء من الأسماء
على حرفين إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَثْنِيَّتِهِ أَوْ بِفِعْلٍ إِنْ كَانَ
مَشْتَقًّا مِنْهُ لِأَنَّ أَقْلَّ الْأُصُولِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ فَأَمَّةٌ الْذَاهِبُ مِنْهُ وَاقُولُهُمْ أُمُّوَانٌ قَالَ
وَأَمَّةٌ فَعَلَّةٌ متحركة يقال في جمعها آمٍ ووزن هذا أَفْعُلٌ كما يقال أَكَمَّةٌ وَأَكْمٌ وَلَا
يَكُونُ فَعَلَّةٌ عَلَى أَفْعُلٍ ثُمَّ قَالُوا إِمُّوَانٌ كَمَا قَالُوا إِخْوَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمَلُ
سَبُوبِهِ أَمَّةٌ عَلَى أَنَّهَا فَعَلَّةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِهَا آمٍ كَقَوْلِهِمْ أَكَمَّةٌ وَأَكْمٌ قَالَ ابْنُ جَنِي
الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَةَ الْعَيْنِ قَدْ عَاقَبَتِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَاءَ التَّائِنِ ذَلِكَ فِي
الْأَدْوَاءِ نَحْوِ رَمِثٍ رَمَثًا وَحَيْطٍ حَيْطًا فَإِذَا أَلْحَقُوا التَّاءَ أَسَكَنُوا الْعَيْنَ فَقَالُوا
حَقْلٌ حَقْلَةٌ وَمَعْلٌ مَعْلَةٌ فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقَبَةِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ تَاءَ التَّائِنِ وَمِنْ ثَمَّ
قَوْلُهُمْ جَفْنَةٌ وَجَفَنَاتٌ وَقَصْمَةٌ وَقَصَمَاتٌ لَمَّا حَذَفُوا التَّاءَ حَرَّ كَوَا الْعَيْنِ فَلَمَّا
تَعَاقَبَتِ التَّاءُ وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ جَرَّتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى الصَّادِينَ الْمُتَعَاقِبِينَ فَلَمَّا اجْتَمَعَا فِي
فَعَلَّةٍ تَرَافَعَا أَحْكَامَهُمَا فَأَسْقَطَتِ التَّاءُ حُرُوفَ الحَرَكَةِ وَأَسْقَطَتِ الحَرَكَةُ حُكْمَ التَّاءِ
وَأَلَّ الْأَمْرَ بِالْمِثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ فَعْلٌ وَفَعْلٌ بِأَبٍ تَكْسِيرُهُ أَفْعُلٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ أَمَّةٌ أَمْوَةٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى آمٍ وَهُوَ أَفْعُلٌ مِثْلُ أَيْدُوقٍ قَالَ
وَلَا يَجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ عَلَى ذَلِكَ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ يُقَالُ جَاءَ تَنْيَ أَمَّةٌ إِذَا
تَنْبَيْتِ قَلْتَ جَاءَ تَنْيَ أَمَّتَا فِي الْجَمْعِ عَلَى التَّكْسِيرِ جَاءَ نِي إِمَاءٌ إِذَا وَأُمُّوَانٌ إِذَا
وَأَمْوَاتٌ إِذَا وَيَجُوزُ أَمَاتٌ إِذَا عَلَى النِّقْصِ وَيُقَالُ هُنَّ آمٌ لَزِيدٍ وَرَأَيْتِ آمِيًّا لَزِيدٍ
وَمَرَرْتُ بِآمٍ لَزِيدٍ إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْإِمَاءُ وَالْإِمُّوَانُ وَالْأُمُّوَانُ وَيُقَالُ اسْتَأْمَمْتُ
أَمَّةً غَيْرَ أَمَّتِكَ بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ أَيْ اتَّخَذْتُ تَأْمَمْتُ وَأَمَّتُ ابْنَ سَيْدِهِ وَتَأْمَمْتُ
أَمَّةً اتَّخَذَهَا وَأَمَّاهَا جَعَلَهَا أَمَّةً وَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَمَّيْتُ وَأَمُّوتُ
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَمْوَةٌ صَارَتْ أَمَّةً وَقَالَ مُرَّةٌ مَا كَانَتْ أَمَّةً وَلَقَدْ أَمْوَتَ
أَمْوَةٌ وَمَا كُنْتُ أَمَّةً وَلَقَدْ تَأْمَمْتُ وَأَمَّيْتُ أَمْوَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَتَأْمَمْتُ
أَمَّةً أَيْ اتَّخَذْتُ أَمَّةً قَالَ رُوْبَةُ يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي وَلَقَدْ أَمْوَتَ
أَمْوَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَقُولُ هُوَ يَأْتَمُّ بَزِيدٍ أَيْ يَأْتَمُّ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ نَزُّورٌ
أَمْرًا أَمَّا الْإِلَالَةُ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتَمُّ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
أَمْوِيٌّ بِالْفَتْحِ وَتَصْغِيرُهَا أَمْيَّةٌ وَبَنُو أَمْيَّةَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
أَمْوِيٌّ بِالضَّمِّ وَرَبَّمَا فَتَحُوا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنِّسْبُ إِلَيْهِ أَمْوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ أَمْوِيٌّ وَحَكَى سَبُوبُهُ أَمْيِّيٌّ عَلَى الْأَصْلِ أَجْرُوهُ مُجْرِي نُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ
وَلَيْسَ أَمْيِّيٌّ بِأَكْثَرٍ فِي كَلَامِهِمْ إِذْ نَمَا يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي

النسبة إليهم أُمَيَّيَّةٌ يجمع بين أربع ياءات قال وهو في الأصل اسم رجل وهما أُمَيَّيَّتَانِ الأَكْبَرُ والأَصْغَرُ ابْنَا عَيْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ أَوْلَادِ عِلَاقَةِ فَمِنْ أُمَيَّيَّةِ الكُبَيْرِ أَبُو سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَالْعَنَابِسُ وَالْأَعْيَاصُ وَأُمَيَّيَّةُ الصُّغْرَى هُم ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمِّ اسْمَها عَيْلَةُ يُقَالُ هُمُ الْعَيْلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنشُدُ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلأَحْوَصِ .

(* قوله « وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص » الذي في التكملة أن البيت ليس للاحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي يهجو أمه) وأفرد عجزه أَيْ مَا إِلَى جَنَّةِ أَيْ مَا إِلَى نَارِ قَالَ وَقَدْ تَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ إِيمَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ إِيمَا فَأَيْ مَا أَيْ مَا فَالْأَصْلُ فِيهِ أَيْ مَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَيْ مَا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقُ بِخِلَافِ إِيمَا الَّتِي فِي الْعَطْفِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ وَبَنُو أَيْمَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ وَأَيْمًا بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِسْتِفْتَاخُ بِمَنْزِلَةٍ أَوْ لَا وَمَعْنَاهُمَا حَقًّا وَلِذَلِكَ أَجَازَ سَيْبُوهُ أَيْمًا إِزْنَهُ مَنْطَلِقُ وَأَيْمًا أَنَّهُ فَالْكَسْرُ عَلَى أَيْمَةَ بِالْفَتْحِ حَقًّا أَيْمَةَ وَحَكَى بَعْضُهُمْ هَيْمًا وَإِذَا لَقِدْتَ كَذَا أَيْمًا وَإِذَا فَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَيْمًا أَيْ مَا الَّتِي لِلْإِسْتِفْتَاهِ فَمُرَكَّبَةٌ مِنْ مَا النَّافِيَةُ وَأَلْفُ الْإِسْتِفْتَاهِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ أَيْمًا اسْتِفْتَاهُ جُودٌ كَقَوْلِكَ أَيْمًا تَسْتَحِي مِنْ إِذَا قَالَ وَتَكُونُ أَيْمًا تَأْكِيدًا لِلْكَلامِ وَالْيَمِينُ كَقَوْلِكَ أَيْمًا إِزْنَهُ لِرَجُلٍ كَرِيمٍ وَفِي الْيَمِينِ كَقَوْلِكَ أَيْمًا وَإِذَا لَمَّا سَهَرْتَ لَكَ لَيْلَةٌ لِأَدْعَاءِ ذِكِّكَ نَادِمًا أَيْمًا لَوْ عَلِمْتَ بِمَكَانِكَ لِأَنْزَعَجْنِكَ مِنْهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ دَمِيمًا خَطَايَاهُمْ قَالَ الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا صَلَاةً فِيمَا يَنْوِي بِهِ الْجَزَاءَ كَأَنَّهُ مِنْ خَطِيئَاتِهِمْ مَا أَغْرَقُوا قَالَ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مِصْحَفِ عَبْدِ إِذَا وَتَأْخِيرُهَا دَلِيلٌ عَلَى مَذْهَبِ الْجَزَاءِ وَمِثْلُهَا فِي مِصْحَفِهِ أَيْمَةَ الْأَجْلَافِ مِنْ مَا قَصَصَيْتُ أَيْمَةَ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ حَيْثُ مَا تَكُنُ أَيْمَةَ وَمِثْلُهَا تَقُولُ أَيْمَةَ ؟ قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي بَابِ أَيْمَةَ وَإَيْمَةَ إِذَا كُنْتَ آمِرًا أَوْ نَاهِيًا أَوْ مَخْبِرًا فَهُوَ أَيْمًا مَفْتُوحَةٌ وَإِذَا كُنْتَ مُشْتَرَطًا أَوْ شَاكِرًا أَوْ مُخَيَّرًا أَوْ مُخْتَارًا فَهِيَ إِيمَةَ بِكَسْرِ الْأَلْفِ قَالَ وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ أَيْمَةَ إِذَا فَاءٌ يَدْهُو وَأَيْمَةَ الْخَمْرُ فَلَا تَشْرَبُهَا وَأَيْمَةَ زَيْدٌ فَقَدْ خَرَجَ قَالَ وَتَقُولُ فِي النَّوعِ الثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُشْتَرَطًا إِيمَةَ تَشْتُمَنْ فَإِنَّهُ يَحْلُمُ عَنْكَ وَتَقُولُ فِي الشُّكِّ لَا أَدْرِي مِنْ قَامِ إِيمَةَ زَيْدٌ وَإَيْمَةَ عَمْرٍو وَتَقُولُ فِي التَّخْيِيرِ تَعْلَامُ إِيمَةَ الْفَقْهُوَ وَإَيْمَةَ النَّحْوُ وَتَقُولُ فِي الْمَخْتَارِ لِي دَارٌ بِالْكَوْفَةِ فَأَنَا خَارِجٌ إِلَيْهَا فَإِذَا أَنْ أَسْكَنْهَا وَإَيْمَةَ أَنْ أَبِيعَهَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَجْعَلُ إِيمَةَ بِمَعْنَى أَيْمَةَ الشَّرْطِيَّةِ قَالَ وَأَنشُدُنِي الْكَسَائِيُّ لِصَاحِبِ هَذِهِ اللَّغَةِ إِيمَةَ أَنَّهُ أَبَدَلَ إِحْدَى الْمِيمِينَ يَاءً يَأْتِي مَا أَيْمَةَ نَحْنُ شَالَتْ نَعَامَتُهَا إِيمَةَ إِلَى جَنَّةِ إِيمَةَ إِلَى نَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ إِيمَةَ وَأَيْمَةَ يُرِيدُونَ أَيْمَةَ فَيَبْدُلُونَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمِينَ يَاءً وَقَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا أَتَيْتَ بِإَيْمَةَ وَأَيْمَةَ فَافْتَحَهَا مَعَ الْأَسْمَاءِ وَاكْسَرَهَا مَعَ الْأَفْعَالِ وَأَنشُدُ

إِمَّاءَ أَقَمْتِ وَأَمَّاءَ أَنْتَ ذَا سَفَرٍ فَإِنَّ يَحْفَظُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ كَسَرَتْ إِمَّاءَ
أَقَمْتَ مَعَ الْفِعْلِ وَفَتَحَتْ وَأَمَّاءَ أَنْتَ لِأَنَّهَا وَلِيَّتِ الْاسْمِ وَقَالَ أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّاءَ أَنْتَ
ذَا نَفَرْتِ الْمَعْنَى إِذَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِمَّاءَ الَّتِي
لِلتَّخْيِيرِ شَبَّهَتْ بِأَنَّ الَّتِي ضَمَّتْ إِلَيْهَا مَا مِثْلُ قَوْلِهِ D إِمَّاءَ أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّاءَ أَنْ تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنَناً كَتَبْتَ بِالْأَلْفِ لَمَّا وَصَفْنَا وَكَذَلِكَ أَلَّا كَتَبْتَ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ بِالْيَاءِ
لَأَشْبَهَتْ إِلَى قَالَ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ أَمَّاءَ هِيَ أَنْ الْمَفْتُوحَةُ ضَمَّتْ إِلَيْهَا مَا عَوْضًا مَنِ الْفِعْلِ وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ إِذِ الْمَعْنَى إِذَا كُنْتَ قَائِمًا فَإِنِّي قَائِمٌ مَعَكَ وَيَنْشُدُونَ أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّاءَ كُنْتَ ذَا
نَفَرٍ قَالُوا فَإِنِّي وَلِي هَذِهِ الْفِعْلُ كَسَرَتْ فَقِيلَ إِمَّاءَ انْطَلَقْتَ انْطَلَقْتُ مَعَكَ وَأَنْشُدَ إِمَّاءَ
أَقَمْتَ وَأَمَّاءَ أَنْتَ مَرْتَحِلًا فَكَسَرَ الْأُولَى وَفَتَحَ الثَّانِيَةَ فَإِنِّي وَلِي هَذِهِ الْمَكْسُورَةُ فَعَلَ مُسْتَقْبَل
أَحْدَثَتْ فِيهِ النُّونَ فَقُلْتَ إِمَّاءَ تَذْهَبَنَّ فَإِنِّي مَعَكَ فَإِنِّي حَذَفْتُ النُّونَ جَزَمْتُ فَقُلْتَ إِمَّاءَ
يَأْكُلُكَ الذُّئْبُ فَلَا أَبْكِيكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D أَنَا هَدَيْتَاهُ السَّبِيلَ إِمَّاءَ شَاكِرًا
وَإِمَّاءَ كَفُورًا قَالَ إِمَّاءَ هَهُنَا جِزَاءُ أَيِّ إِنِّ شَكَرَ وَإِنِّ كَفَرَ قَالَ وَتَكُونُ عَلَى إِمَّاءَ الَّتِي فِي
قَوْلِهِ D إِمَّاءَ يَعَذِّبُهُمْ وَإِمَّاءَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ قَالَ خَلَقْنَاهُ شَقِيحًا أَوْ سَعِيدًا الْجَوْهَرِيُّ
وَإِمَّاءَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ حَرْفٌ عَطْفٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا إِلَّا فِي وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنْكَ
تَبْتَدِئُ بِأَوْ مَتَيْقِنًا ثُمَّ يَدْرِكُ الشُّكَّ وَإِمَّاءَ تَبْتَدِئُ بِهَا شَاكِرًا وَلَا بَدَّ مِنْ تَكْرِيرِهَا تَقُولُ جَاءَنِي
إِمَّاءَ زَيْدٌ وَإِمَّاءَ عَمْرُوٌ وَقَوْلُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ إِمَّاءَ تَرَيُّ رَأْسِي تَغْيِيرُ لَوْنُهُ شَمَطًا
فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْلِلِ .

(* قَوْلُهُ « الْمَمْلُوحُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ كَالثَّغَامِ الْمَخْلُوسِ وَلَمْ يَعْزِزْ الْبَيْتَ لِاحِدٍ)

يُرِيدُ إِنِّي تَرَيُّ رَأْسِي وَمَا زَائِدَةٌ قَالَ وَليْسَ مِنْ إِمَّاءَ الَّتِي تَقْتَضِي التَّكْرِيرَ فِي شَيْءٍ
وَكَذَلِكَ فِي الْمَجَازَةِ تَقُولُ إِمَّاءَ تَأْتِنِي أُكْرِمُكَ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِ إِمَّاءَ تَرَيُّ رَأْسِي مِنْ
الْبَشَرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُمْ أَمَّاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ لِفَتْحِ الْكَلَامِ وَلَا بَدَّ مِنَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ تَقُولُ
أَمَّاءَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَائِمٌ قَالَ وَإِنَّمَا احْتِيجُ إِلَى الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ لِأَنَّ فِيهِ تَأْوِيلَ الْجِزَاءِ كَأَنَّكَ
قُلْتَ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَعَبْدُ اللَّهِ قَائِمٌ قَالَ وَأَمَّاءَ مَخْفَفٌ تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ الَّذِي يَتْلُوهُ تَقُولُ أَمَّاءَ
إِنِّي زَيْدًا عَاقِلٌ يَعْنِي أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى الْمَجَازِ وَتَقُولُ أَمَّاءَ وَإِذَا قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ
عَمْرًا الْجَوْهَرِيُّ أَمَّاءَ السَّيِّئِ وَرُؤْيُ تَأْمُو أُمَّاءَ أَيِّ صَاحَتِ وَكَذَلِكَ مَاءَتِ تَمَّوؤُ مَّوَاءُ